

علامة تعجب

قصة قصيرة

2

القراءة

فاطمة الكعبي

نواتج التعلم :

- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..
- يحلل الأفكار في القصة ويربطها بتجربة الكاتب ...
- يحلل النص إلى فكر رئيسية ومدى تفاعلها مع وجهات النظر...
- يفسر الكلمات الجديدة ..

سيستغرق تنفيذ

هذا الدرس

حصتين

بمد الله العزى

العنصر الأدبي

الشخصية في القصة

قراءة ومناقشة ص 95

تطوير المفردات

استعن بالمعاجم اللغوية في البحث عن معاني الكلمات الآتية ثم دونها في الفراغات :

الكلمة	المعنى
تحشّر	" حَشَرَهُمْ يَحْشُرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ حَشْرًا : جمعهم ؛ ومنه يوم المَحْشَرِ . يَحْشُرُ أَفْكَارًا لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِالمَوْضُوعِ : يُدْخِلُهَا
حفنة	الجمع : حَفَنَاتٌ وَحَفَنَاتُ الحُفْنَةِ : مِلءُ الكَفِّ أَوْ مِلءُ الكُفَيْنِ مِنْ شَيْءِ الحُفْنَةِ : الحفرة حُفْنَةٌ مِنَ المشَاغِبِينَ : شُرذمة، مجموعة
إقصاء	مصدر أَقْصَى قَامَ بِإِقْصَائِهِ مِنَ الصَّفِّ : إِبْعَادِهِ
أردف	أردف يُردف ، إردافًا ، فهو مُردِف ، والمفعول مُردَفٌ – للمتعدّي أَرْدَفَ : توالى وتتابع أَرْدَفَ فلانًا : جاء بعده
تبرّم	تَبَرَّمَ الشَّخْصُ بِالانتظار/ تَبَرَّمَ مِنَ الانتظار: تَضَجَّرَ وَأَظْهَرَ اسْتِيَاءَهُ يُكْثِرُ مِنَ التَّبَرُّمِ عِنْدَ تَكْلِيفِهِ بِأَيِّ وَاجِبٍ ، إِنَّهُ يَتَبَرَّمُ مِنْ أَيْةٍ صَعُوبَةٍ تَوَاجَهُ
لاذع	جَوَابٌ لِأَذَعٌ : جَارِحُ الطَّعَامِ اللَّاذِعِ : الحَارَّ عَاشُوا صَيفًا لِأَذَعًا : أَي شَدِيدَ الحَرَارَةِ

- 1 - استخدم كلمة " إقصاء " في جملة من إنشائك .
عندما تدخل في الصلاة حاول إقصاء جميع الأفكار من رأسك
- 2 - استخدم كلمة " تبرّم " في حوار قصير من تأليفك :
تكليف الطلاب بإجراء الحوار
- 3 - ما معنى قولهم " فلان باع نفسه من أجل حفنة من الدولارات "
أي باع ضميره وخان عمله وأمانته من أجل المال القليل (ارتشى)

في أثناء قراءة النص

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب [القصص القصيرة] ولكن فكر قبل القراءة بالعنوان " علامة تعجب وحاول أن تخمن دلالة هذا العنوان وما الذي يمكن أن يشير إليه ، وبعد الانتهاء من القراءة انظر هل كان تخمينك قريباً مما جاء في القصة أم بعيداً ؟



الكاتبة فاطمة الكعبي ، قاصة إماراتية ، من مدينة العين .

تخرجت في جامعة الإمارات عام 2004 في تخصص اللغة العربية وآدابها وتعمل حالياً معلمة لغة

عربية في مجلس أبوظبي للتعليم

صدر لها مجموعتان قصصيتان " مواء امرأة " من منشورات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة وهي

المجموعة التي حصلت على المركز الثالث على مستوى الوطن العربي في مسابقة الإبداع التي تنظمها

دائرة الثقافة بالشارقة (2009) من منشورات دارالعالم العربي بدبي .

تعكف حالياً على كتابة روايتها الأولى .



1 – اكتب وصفاً للشخصية في قصة " علامة تعجب " من هي ؟ ما مشكلتها ؟ كيف تشعر إزاء و اقعها ؟ هل ترى أنها مستسلمة يائسة ؟ أم أنها مازالت متمسكة بالأمل ؟ استخدم الأدلة من النص لتقوي كلامك .

هي : امرأة متزوجة في شهرها الأخير من الحمل . ذهبت لمراجعة المركز الصحي وجلست تنتظر دورها .

مشكلتها : أنها مستاءة من زوجها الذي لم ير افقها عندما تذهب لإجراء فحوصات الحمل كباقي الرجال ويرسلها مع السائق . [تمنيت لو ير افقني مرة]

تشعر إزاء و اقعها بنوع التذمر والملل [رغم ركلات جنيني وهو يعلن تدمره] ولكنها غير مستسلمة ولا يائسة من الواقع [أنا أرى أن هذا النظام أفضل بكثير]

2 – اختارت الكاتبة أن يكون الراوي داخلياً فجاءت الحكاية على لسان الشخصية نفسها . لماذا فضلت الكاتبة هذا الاختيار؟ وكيف سيكون النص لو كان الراوي خارجياً ؟

لا شك أن كون الراوي داخلياً في القصة يجعلنا نفهم الشخصية أكثر ، ننظر بعينها ، نفكر بطريقتها ، نعيش معاناتها وهذا ما حدث في قصة علامة تعجب حيث عشنا و اقع الشخصية وشعرنا بمعاناتها فكان تأثرنا أكثر مما لو كان الراوي خارجياً حيث إننا لا نعيش و اقع الشخصية ولا نشعر بما تعانيه .

3 – استخدمت الكاتبة تقنية الاسترجاع בזكاء ، حدد مكانه في القصة ، ثم بين دوره في جلاء الشخصية ومشكلتها أكثر.

242

" يداهمني الأسى كلما حرثت ذاكرتي في مواقف لا جدوى منها ، أحاول إقصاءه عن تفكيري
الاسترجاع يزيدنا معرفة بالشخصية وبأحوالها ، حيث إنها يئست من إقناع زوجها بتوصيلها إلى المركز الصحي ،
فهي عندما تتذكر المواقف السابقة لزوجها تشعر باليأس من إقناعه فلذلك تقصي هذا التفكير وترضخ لو أفعالها
وترضى به عل مضض حتى لا تعيش اليأس وتفقد الأمل .

4 – لم تكن شخصية الزوج حاضرة حضوراً حياً إلا في حوار قصير جداً ، ومع ذلك يستطيع القارئ أن يكون
فكرة عنه ، اكتب تصورك عن الزوج . وبين من أين استنتجت هذا التصور ؟

شخصية لا مبالية غير مهتم بأسرته كما يجب ، اتكالي ، غير مسؤول على الأقل تجاه حالة زوجته الصحية فلا يهتم
سوى معرفة أكان الجنين ذكراً أم أنثى . [ولد أم بنت]



5 - كان لشخصية المرأة العجوز دور مهم في إضفاء حياة على القصة ، وتعميق إحساس الشخصية بالوحدة وضح ذلك .

243

شخصية العجوز كان لها دورٌ في التعرف على سمات الشخصية الرئيسة في القصة من خلال الحوار بينهما ، واستفزازها
بكثرة الأسئلة مما ساهم في تطوير الحدث والتعرف أكثر على كوامن الشخصية

حول لغة النص

حول الكلمات : إبراز المعاني

قارن بين العبارات في المجموعة (أ) و(ب) ، ثم بين أن اختيارات الكاتبة لها دور في رسم الصورة والمشاعر وتقريبها للقارئ:

ب

وهي تحشر جسدها في فراغ صغير بجانبها على الكرسي الخشبي

يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي

يشاهد ابنه المکتوم في بطني

أ

وهي تجلس في فراغ صغير بجانبها على الكرسي الخشبي

يبدو أن طفلي لم يحبها مثلي

يشاهد ابنه المحمول في بطني

- تحشر جسدها يبين أن هذه العجوز طفيلية وتتدخل فيما لا يعنها وهذا ما أرادت الكاتبة أن تبين لنا من صفات العجوز.

244

- يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي: دليل على أنها لم تُطَق الاستماع إلى حديثها لدرجة أن جنينها لم يتقبل حديثها وهي تعبر عما بنفسها بلسان جنينها .

- يشاهد ابنه المتكوم في بطني: بينت من خلال هذا التعبير على أنها في حالة من الضجر والملل من تصرفات زوجها الذي لم يهتم بها كباقي الأزواج سيما أنها في أشهرها الأخيرة .

حول الجمل : تعميق الدلالات

حدد الوظيفة النحوية لما تحته خطٌ في الجمل التالية ، ثم وضح الدور الذي أدته في تحديد الصورة وتوضيح مشاعر الشخصية :
" يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي ؛ فقد عاود رفسي ما إن سمع صوتها الحاد ، وهي تسألني أسئلة كثيرة وتزجني في أحاديث فارغة . اكتفيت بردود مقتضبة حتى بدت تشعر أن الحديث مع امرأة مكورة مثلي بالكاد تلتقط أنفاسها لن يكون ممتعاً ، فصمتت عني "

الكلمات كلها نعت لأسماءٍ قبلها

وساهمت هذه الكلمات في توضيح صورة الشخصية وتوضيح ملامحها النفسية .

- الحاد .
- كثيرة .
- مقتضبة .
- مكورة .

تأمل الصور البيانية الآتية ثم اشرحها موضحاً ما فيها من جمالٍ ، وقدرةٍ على تصوير مشاعر الشخصية:
" الوقت بدا لي كسلحفاة تحبو بكسل "

تشبيه تمثيلي : حيث صورت حالة مرور الوقت وهي تنتظر فيها دورها وكأنها سلحفاة تسير كطفل صغير ما زال يحبو .

" كانت الصحيفة حائطاً بيننا تطالعي بوقاحة "

استعارة مكنية : حيث شبهت الصحيفة بإنسان ينظر إليها بوقاحة (تشخيص)

" ونظراتها التي تنهش المارة تزيد من ضيقي "

استعارة مكنية : شبهت نظرات العجوز بوحش ينهش الناس المارين أمامها .

التفكير حول التفكير

246

ناقش مع زملائك القضية التي تطرحها قصة " علامة تعجب ". هل ترى أنها تشكل ظاهرة في المجتمع الإماراتي؟ وما الذي يدل عليه ذلك؟ وما الأسباب التي تكمن وراءه في رأيك؟

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصيحة.

التفاعل والاستجابة

بعد قراءة القصة صف مشاعرك نحو المرأة وزوجها.

أشعر بالشفقة على هذه المرأة نتيجة عدم اهتمام زوجها بها وعدم مبالاته بحالتها وخاصة وأنها حامل..



● يقول رسولنا الكريم ﷺ " خيركم خيركم لأهله ، و أنا خيركم لأهلي "

✘ كيف تقيم موقف الزوج على ضوء هذا الحديث؟

يعتبر موقف الزوج منافياً للهدى النبوي الذي أمرنا بحسن معاملة الأهل والقيام بهم حيث ورد عنه :

(سُئلت عائشة -رضي الله عنها- ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله). يعني:

خدمة أهله، (فإذا حضرت الصلاة، خرج إلى الصلاة)

✘ الحديث يتكون من جملتين ، ما نوعهما ؟ هل لذلك دلالة عندك ؟ وضح.

الجملة الأولى: خيركم خيركم لأهله الجملة الثانية: و أنا خيركم لأهلي .
الجملتان اسميتان .

الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار بشرط ألا يكون خبرها جملة فعلية بل مفرداً أو جملة اسمية .

فإن كان الخبر جملة فعلية فإنها تفيد التجدد

✘ كيف ترى نفسك المستقبلية على ضوء ما تقوله القصة ، وما تعلمنا إياه الحديث الشريف ؟

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصحة .

✘ ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي ؟



10

9

8

7

6

5

4

3

2

1